

## حقوق الصحابة رضي الله عنهم 1 - المحاضرة 5 - التربية الإسلامية - د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني

عبدالعزيز الجهني

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكاره ما  
الأخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشري لنا زدنا كاذب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله  
وصحبه اجمعين. اما بعد سنواصل ما بدأنا به في هذه السلسلة المباركة في اكاديمية زاد وفي مادة التربية قسم - 00:00:40  
حقوق وكنا قد تكلمنا في اللقاء الماظي عن حق الله عز وجل وحق نبيه صلى الله عليه وسلم. واليوم باذن الله سنأخذ الحق الثالث.  
والذي يتعلق ايضا بحق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم. الا وهو حق الصحابة. حق صحابة نبينا محمد صلوات ربى وسلامه -  
00:01:08

علي الصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه وفدوه بأنفسهم وباموالهم وضحوا من أجل هذا الدين فكانوا هم  
خير الناس بعد الانبياء والرسول. هم خير البشر بعد الانبياء والرسل - 00:01:33  
هؤلاء هم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الذين هم انوار الهدى ومصابيح الدجى وهم نقلة الوحي رضي الله عنهم صحابة نبينا  
صلى الله عليه وسلم زكاهم الله. عز في علاه في كتابه الكريم. كما زكاهم نبينا وحبيبنا محمد - 00:01:54  
صلوات ربى وسلامه عليه وفي ذلك يقول الله عز وجل في اية عظيمة في وصف اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. ليس اه وصفهم  
في القرآن فقط. بل نقل ذلك ربنا عز وجل عن - 00:02:16

في التوراة والانجيل كما اخبرنا في كتابه الكريم انه جاء وصف الصحابة حتى في التوراة وفي الانجيل وهذا يدل على فضيلة  
صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى المنزلة العالية التي وصلوا اليها باذن يذكروا حتى في الكتب السابقة في التوراة - 00:02:32  
والانجيل في ذلك يقول ربنا عز في علاه محمد رسول الله هذا التقرير مبتدأ وخبر باذن النبي صلى الله عليه وسلم اعظم وصف له انه  
رسول ربنا عز في علاه. محمد رسول الله - 00:02:52

والذين معه وهم الصحابة والذين معه وهم صحابته صلوات ربى وسلامه عليه والصحابي كما قال العلماء في في معنى الصدّيق من  
هو الصدّيق؟ الصدّيق هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 00:03:09  
به ومات على ذلك. هذا هو الضابط للصحابي. الصدّيق هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به مات على ذلك كل من تحقق  
فيه هذا الشرط فهو صدّيق من صحابة نبينا صلوات ربى وسلامه عليه له حق - 00:03:29

الاجلال والتقدير والتجليل لانه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكفى بذلك فضلا وشرفا. يقول  
الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه. وهم صحابته صلى الله عليه وسلم والذين - 00:03:49  
اشداء على الكفار رحمة بينهم هنا بدأ الله عز وجل بوصف الصحابة مع الخلق. بوصفهم في تعاملهم مع الخلق. اشداء على الكفار  
رحمة بينهم. فيهم الشدة والقوة في نشر هذا الدين باذنهم اشداء على اعدائهم. اشداء على اعدائهم يرون يرون الناس من -  
00:04:09

ومن غيرهم يرون لهم القوة والشدة والعزم والاصرار والثبات على دين الله عز في علاه. وهم ايضا مع شدتهم على الكفار من اعظم

او صافهم انهم رحماء بينهم. انهم رحماء بينهم فيهم الرحمة فيهم - [00:04:38](#)

شفقة فيهم اللين فيهم العطف فيما بينهم. وهذه صفة عظيمة. بل هي من كمال صفات الایمان ان يكون الانسان رحيمًا شفيفاً عطوفاً على اخوانه. فالنبي صلی الله عليه وسلم وصف المؤمن بمثل هذه الاوصاف. والمسلم كذلك المسلم من سلم - [00:04:58](#)  
المسلمون من لسانه ويده واكملاً للمؤمنين ايماناً احسنتهم اخلاقاً. واكملاً للمؤمنين ايماناً هم صحابة نبينا صلی الله عليه وسلم في عمومهم وفي جملتهم. اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعاً سجداً. هنا - [00:05:18](#)

جاء وصفهم في تعاملهم مع الخالق. الوصف الاول في التعامل مع المخلوقين. وهنا جاء الوصف في التعامل مع خالقهم ومع ربهم وفي عبادتهم لله عز وجل تراهم ركعاً سجداً جاء الله عز وجل باعظم اوصافهم انهم من اهل الرکوع والسجود والوصف بالركوع والسجود هنا فيه اطلاق. لأن هذا - [00:05:38](#)

صلوة الفرائض وصلة التوافل فهم في فرائضهم متمسكون بها محافظون عليها متنافسون فيها وهم كذلك في التوافل من اعظم الناس تمسكاً بها ومجاهدة عليها. وهم من وصفهم الله عز وجل - [00:06:03](#)

في قوله عز في علاه عن نبيه صلی الله عليه وسلم في اخر سورة المزمل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. والطائفة هم الصحابة وطائفة من الذين معك اي يا رسول الله - [00:06:22](#)

وطائفة من الذين معك هم يقومون كذلك نصف الليل او ثلثه او ادنى او اقل من ذلك فهم محافظون حتى على قيام الليل التي هي من اعظم العبادات والتي هي شرف المؤمن وهي التي يتقرب الانسان بها الى الله عز وجل من احب الاعمال الى الله بعد الفريضة -

[00:06:42](#)

هي صلاة الليل. فهو لاء الصحابة من صفاتهم مع الخالق عز وجل انهم تراهم ركعاً سجداً. لماذا يتبعون فضلاً من الله ورضواننا. يبتغون فضلاً من الله ورضواننا يعملون هذه العبادة ويقومون بهذا الامر. لا يرجون من احد جزاء ولا شكوراً. وانما هي خالصة لله عز في -

[00:07:02](#)

لا يبتغون فضلاً من الله ورضواننا. يبتغون الفضل من الله الرحمة النعمة الهدى النور والرضوان ايضاً ما عند الله من النعيم المقيم في جنات عدن. هؤلاء هم صحابة نبينا صلی الله عليه وسلم وهم القدوة لنا في هذا الباب. يبتغون - [00:07:29](#)

فضلاً من الله ورضواننا سيماهم في وجوههم من اثر السجود سيماهم في وجوههم من اثر السجود. هذا السجود الذي خضعوا فيه لله عز وجل ووضعوا جبارتهم في الارض ابتغاً ما عند الله ذللاً لله عز وجل نتج عنه هذا النور - [00:07:49](#)

الذى في وجوههم سيماهم في وجوههم من اثر السجود. وهذه السيماهم هي النور التي تكون في وجه العبد وليس كما يظن بعض الناس ان سيم السجود انها هذه السجدة التي تكون في جبهة الانسان. هذا ليس - [00:08:11](#)

صحيح. هذى قد تكون من السجود لكنها ليست هي المقصودة في الآية. وانما المقصود هو النور الذي يكون في الوجه الخشوع الذي يظهر على الانسان والسكنينة والوقار الذي يكون بسبب سجوده وخضوعه وذله لله عز وجل. ولذا ذكر ابن كثير رحمه الله - [00:08:27](#)

والله في تفسير هذه الآية ذكر ان هناك من في وجهه هذه السجدة وقلبه اغلظ من قوم فرعون من قلوب قوم فرعون لا يعني هذا ولا يدل على ان الانسان الذي في وجهه هذه السجدة انه هو المقصود بهذه الآية وانما هو - [00:08:47](#)

والنور الذي يكون في وجوه عباد الله عز وجل الذين يسجدون لله ويختضعون لله ويذلون ويذلون لله عز وجل وينكسرون هنا بين يدي الله عز وجل يكسوهم من هذا النور. ولهذا لما سئل الحسن البصري ما بال اصحاب الليل - [00:09:07](#)

في وجوههم هذا النور قال كلمة جميلة قال خلوا بالله عز وجل فksam لهم من نوره. خلوا بالله عز وجل فksam لهم من نوره وهذا العمل عمل عظيم وهذه العبادة عبادة عظيمة لهذا كان يتنافس فيها اصحاب نبينا صلوات ربى وسلامه عليه - [00:09:25](#)

تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواننا سيماهم في وجوههم من اثر السجود سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. وهذا ما ذكرناه قبل قليل. هذه الصفة للصحابه - [00:09:45](#)

سورة في التوراة في كتاب موسى عليه السلام وهذا يدل على هذه المزية العظيمة لصحابه نبينا صلی الله عليه وسلم انه جاء وصفه

في كتاب موسى في كتاب اليهود في التوراة - 00:10:04

وايضا يقول الله عز وجل في تتمة هذه الاية يقول ومثلهم في الانجيل. الان سيأتي وصف اخر لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو مذكور في الانجيل. في كتاب صار في عليه السلام ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فائزه فاستغلظ فاستوى على سوقه - 00:10:19

يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيمها. هذا وصف عظيم ايضا ثان لهؤلاء الصحابة رظوان الله عليهم. ومثلهم في الانجيل - 00:10:43

كمثل زرع اخرج شطأه فائزه فاستغلظ فاستوى على سوقه شبه الله عز وجل الصحابة بالزرع الذي اخرج شطأه وهو فراخه الصغير الذي يكون في جوانبه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعني اشتد هؤلاء الصحابة - 00:11:03

التصقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اقتربوا منه فزادهم من نوره ومن خيره ومن بركته ومن الهدى الذي معه. نقله وهم من الظلمات الى النور. كان احدهم في ظلالة وفي عمایة حتى انتقل الى الاسلام فاصبح من المقدمين. هذا الفاروق رضي الله عنه وارضاه كان شديدا - 00:11:24

اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم لما اسلم اصبح الفاروق الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل. وقل مثل ذلك في في كثير من الصحابة كابي سفيان وغيرهم الذين حاربوا نبينا صلى الله عليه وسلم فلما دخل النور في قلوبهم استووا - 00:11:48 على سوقهم فاصبحوا خير الناس واصبحوا خير الاصحاب. اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم كزرع اخرج شطأه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع هذا الزرع خرج في ابھي حلة. كما ان الصحابة خرجنوا من بين يدي النبي صلی الله عليه وسلم في ابھي حلة. وظهرهم النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:08

وزكاهم بهذا الوحي الذي اتى به فكانوا منابر الناس ومن خيرهم ومن افظاعهم. فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغطيه بهم الكفار هذه الاية وهذه المقطع من الاية يعني فيها آآ عبرة عظيمة ليغطي بهم الكفار الله عز وجل هيأ هؤلاء - 00:12:36 الصحابة وظهورهم وزكاهم ورضي عنهم ورفع ذكرهم ليغطي بهم الكفار. ليغطي بهم الكفار. وقد فزع الامام ما لك رحمه الله من هذه الاية كفر من سب اصحاب نبينا صلی الله عليه وسلم. ومن كان في قلبه غيظ على الصحابة - 00:12:58

بهم الكفار فلا يكون في قلب احد غيظ على الصحابة الا وفي قلبه من الكفر والنفاق والزنادقة ما الله به عليم ثم قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. يعني من جنس الصحابة هذه من تسمى من للجن - 00:13:22 فهذه تدل على جنس الصحابة عموما وهي ليست للتبيعيط كما يظن بعض الناس. فوعدهم الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي من جنس الصحابة مغفرة واجرا عظيمها وعد الجميع. وعد هذا الجنس من صحابة نبينا صلوات ربه وسلامه عليه. وعدهم مغفرة - 00:13:42

منه واجرا عظيمها. هذه الاية فيها دلالة عظيمة على مكانة صحابة نبينا صلی الله عليه وسلم. نتوقف هنا بعد هذه الاية وننصل ان شاء الله بعد الفاصل والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:14:02

اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكوه به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية - 00:14:26

من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرائق الایمانية. والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخطاب الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة. لقاءات - 00:14:49

دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر اعود بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحين اليهم زاد تزود قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت - 00:15:19

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عودا على بدء فيما تكلمنا عنه في حق صحابة نبينا صلی الله

عليه وسلم وكنا قد تكلمنا قبل الفاصل عن الآية العظيمة التي في اخر سورة الفتح والتي تحدثت عن صاحبة نبينا صلى الله عليه وسلم ووصفتهم بأفضل وأجمل - 00:16:34

واعظم الصفات والتي هي مذكورة ليست في القرآن فحسب وإنما مذكورة ايضاً في الكتب السابقة في التوراة وفي الانجيل نبدأ بحقوق صاحبة نبينا صلى الله عليه وسلم علينا. وما اعظم حقهم وما اجله. من اعظم حقوق صاحبتنا صاحبتنا 00:17:08

نبينا صلى الله عليه وسلم اعتقاد فظلهم وانهم خير الناس بعد الانبياء والرسل. هذه حقيقة لا بد ان تستقر في عقولنا وفي قلوبنا ان صاحبة نبينا صلى الله عليه وسلم هم خير البشر بعد الانبياء والرسل. هم خير البشر بعد الانبياء - 00:17:27

اسر ولا يمكن ل احد كائنا من كان ولو وصل في العبادة الى منتها لا يمكن ان يصل الى فضل الصحابة. لا يمكن ان يصل الى فضل الصحابة. ولهذا لما سئل عبد الله بن المبارك رحمة الله - 00:17:47

لما سئل عن ايهم افضل؟ معاوية او عمر بن عبدالعزيز وعمر بن عبدالعزيز الذي كان يلقب بال الخليفة الخامس ومعرفة بزهده وورعه وتقواه رضي الله عنه وارضاه ورحمه فقالت كلمة جميلة - 00:18:06

قال لا الغبار الذي دخل في انف معاوية مع نبينا صلى الله عليه وسلم خير من عمر. خير من عمر الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومشى مع النبي صلى الله عليه وسلم وجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وسمع - 00:18:23

كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لا يمكن ل أحد كائنا من كان ان يصل الى هذه الفضيلة والى هذه المنزلة والى هذا الشرف هذه مزية عظيمة وهذا اصطفاء من الله عز وجل. اصطفى به صاحبة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن ل أحد ان يصل الى - 00:18:44 هذه المنزلة والى هذا الشرف لكن نسأل الله عز وجل بحبنا لهم وحبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم قبل ذلك ان نحضر معهم وان تكون في الفردوس الاعلى من الجنة - 00:19:04

هؤلاء الصحابة لابد ان نعرف لهم فضلهم. ولابد ان نقر بذلك ونعترف. ولابد ان نتيقن في قلوبنا بهذا الفضل وهذا الشرف. والا يكون في قلوبنا الا يكون في قلوبنا حرج من احد من الصحابة كائنا من كان لا بد ان نعرف لهم فضلهم - 00:19:17 وقدرهم ومكانتهم ومنزلتهم. ولهذا لا يمكن للانسان ان يطعن او يقدح او ينتقص من احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان زakahم الله عز وجل في كتابه الكريم فقد رضي الله عنهم ورضوا عنه. كما ذكر الله عز وجل في اكثر من اية. فقد اثنى الله عز وجل عليهم كثيرا في - 00:19:39

قرآن من ذلك ما جاء في قوله تعالى للفقراء المهاجرين الله عز وجل اثنى على المهاجرين واثنى على الانصار. ثم اثنى على الصحابة اجمعين. يقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من - 00:20:03

ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرتون الله ورسوله. هؤلاء الذين هاجروا وخرجوا من مكة من ديارهم واموالهم تركوا كل ذلك. تركوا الدنيا ابتغاهم ما عند الله عز وجل. فهؤلاء يسمون بالمهاجرين - 00:20:20

الذين هاجروا مع نبينا صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل عنهم اولئك هم الصادقون. اولئك هم الصادقون. هذه تزكية. من الله لهم. هذه تزكية عظيمة من ربنا عز في علاه لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. الذين هاجروا معه من مكة الى المدينة - 00:20:40 ثم قال الله عز وجل في مدح الانصار والذين والانصار هم الاوس والخزرج الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. قال والذي تبأوا الدار والايمان. تبأوا اي سكنوا الدار والايمان يعني المدينة. والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم. يعني قبل ان يأتوا الى - 00:21:00

اليها المهاجرون يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. فهؤلاء فهؤلاء هؤلاء الانصار هم الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم وادوا الصحابة واسكنوهم في بيوتهم وفتحوا لهم دورهم - 00:21:20

معهم اموالهم فسطروا بذلك اعظم المثل التي تكون في هذه الدنيا من الكرم والجود بذل والعطاء والمحبة والالفة لا يمكن ل أحد ان يصل الى ما وصل اليه انصار نبينا صلى الله عليه وسلم في حالهم في - 00:21:43

المهاجرين من مكة. فاننى الله عز وجل عليهم. ثم ايضا اثنى الله عز وجل على عمومهم. كما قال الله عز وجل لا منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد الفتح - 00:22:03

وقاتلوا هنا الله عز وجل ذكر ان فضيلة الذين هاجروا مع الناس الذين قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانفقوا وجاهدوا وصبروا قبل الفتح انهم مكانة اعلى من مكانة الذين دخلوا في الاسلام بعد الفتح. لكن يقول الله عز وجل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:22:23

وكلا وعد الله الحسنى وكلما اي الجميع الذي قاتل وانفق قبل الفتح وبعد الفتح فتشمل كلتا تشمل الجميع. وكلما وعد الله الحسنى والحسنى هي الجنة ما جاء في ايات كثيرة للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فالحسنى هي الجنة. فالله عز وجل وعد الجميع الذي اسلم قبل - 00:22:48

الفتح ولا قاتل والذي اسلم بعد الفتح وقاتل هؤلاء كلهم وعدهم الله عز وجل جنات عدن في ذلك اليوم العظيم وكلما وعد الله الحسنى وهذا وعد عظيم. والله عز وجل لا يخلف وعده. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. فاذا كان الله عز وجل وعدهم بالجنة وكلما وعد الله الحسنى. فمن ينافق هذا العهد؟ او من يرد هذا العهد؟ او من يقف في وجه هذا عهد ابدا والله لا يمكن ل احد ان يرد هذا فلابد ان نؤمن بيقينا بان اصحابنا صلوا الله عليه وسلم لهم المنزلة العالية - 00:23:38

المكانة العظيمة بهذه الشرف وهذا الفضل الذي جاء في هذه الایات ثم جاء هذا الفضل العظيم بان وعدهم الله عز وجل بان انهم جميعا من اصحاب الجنة كل من كان مع النبي صلوا الله عليه وسلم من السابقين او من المتأخرین في اسلامهم كلهم جاء لهم - 00:23:58

هم هذا الوعد بان لهم النبي صلوا الله عليه وسلم ايضا اثنى على الصحابة عندما قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هنا النبي صلوا الله عليه - 00:24:18

عليه وسلم يبين هذا الفضل العظيم للقرن الاول الذين عاشوا مع نبينا صلوا الله عليه وسلم. الجيل الاول الذي عاش مع النبي صلوا الله عليه وسلم لهم الفضل العظيم. ايضا يقول نبينا صلوا الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في صحيح مسلم - 00:24:33

يقول النبي صلوا الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي. فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. اتى امتي ما يوعدون. ولعل هذا - 00:24:49

اه يعني به النبي صلوا الله عليه وسلم انه اذا ذهب جيل الصحابة ظهرت الفتنة في الناس وهذا ما حصل انه انفتحت ابواب الفتنة آتا تخرم الصحابة وموتهم وانقضائهم جميعا. ظهرت الفتنة والتي استمرت الى يومنا هذا في التفرق والتشرذم بين - 00:25:20

مسلمين. هذا حق عظيم لصحابة نبينا صلوا الله عليه وسلم. لابد ان نعتني به ولابد ان نعرفه وان نقر به. وان نعرف لهم الفضل وهذه وان نعرف لهم هذه المكانة العظيمة والمنزلة التي رفعهم الله عز وجل بسبب صحبتهم فاصطفائهم لهذه المكانة التي لا - 00:25:40

يمكن ل احد ان يصل اليها بعد موت نبينا صلوات ربى وسلامه عليه ثم ايضا آما من حقوق صحابة نبينا صلوا الله عليه وسلم العظيمة التي يجب ان نؤمن بها وان نتلقن بها وان نقر وان نعتذر - 00:26:00

بها ان نشهد لهم النبي صلوا الله عليه وسلم ان نشهد له بالجنة. من شهد له النبي صلوا الله عليه وسلم من الصحابة بالجنة ان نقر وان - 00:26:18

نعرف وان نؤمن بذلك وان نصدق به. العشرة المبشرين بالجنة الذين جاءوا في حديث واحد الذين وعدهم النبي صلوا الله عليه وسلم بالجنة في في قوله عليه الصلاة والسلام ابو بكر في الجنة. عمر في الجنة عثمان في الجنة. علي في الجنة - 00:26:31

طلحة في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وابو عبيدة في الجنة. هؤلاء كلهم حكم لهم النبي صلوا الله عليه وسلم بلسانه بانهم من اهل الجنة. والنبي صلوا الله - 00:26:52

عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. لابد ان نقر لهؤلاء العشرة وان نعرف بانهم من اصحاب الجنة وان نؤمن بذلك ولا نشك فيه ومن يشك فعنه خلل في ايمانه. خلل في اسلامه. اذا شك في كلام نبينا صلوا الله عليه وسلم - 00:27:12

ايضا من حقوق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم علينا ان نعتقد ان لهم الفضل والمزية والمنزلة في ترتيب ما جاء عن سلف الامة في ترتيبهم ان خير الامة هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وهو خير من طاعت عليه الشمس بعد الانبياء والرسل - 00:27:34

ثم يأتي بعده عمر ثم عثمان ثم علي وهؤلاء هم الاربعة الخلفاء الراشدون الذين نقل لهم بالفضل والمكانة وبالمنزلة العالية وهم على هذا الترتيب خيرهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين فهذا - 00:27:56

ترتيب شبه اجماع عند الامة ان هذا الترتيب هو ترتيب في الفضل والمكانة والمنزلة وهم الخلفاء الراشدون الذين لهم سنة تتبع لهم سنة تتبع من ايضا من حقوق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

محبتهم رضي الله عنهم وارضاهم والثناء عليهم. لابد ان يكون في قلوبنا محبة لاصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. لا بد ان نجلهم وان نعظمهم وان نكبرهم وان نعرف لهم قدرهم. لأن هؤلاء هم نقلة الوحي - 00:28:38

هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين نقلوا لنا هذا الدين فلابد ان نعترف لهم بالفضل والمكانة. لا بد ان نعترف لهم بالفضل والمكانة والشرف لأنهم هم الذين اوصلوا لنا هذا الدين صافية - 00:28:58

نقينا كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول الطحاوي رحمه الله في عقيدته يقول حبهم ايمان ودين واحسان جبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. لا بد - 00:29:13

ان يعترف الانسان ان حب الصحابة هو دين. ندين الله عز وجل به وليس القضية يعني امر سهل ولا يسير ابدا. لا بد ان يعترف الانسان وعندما يتحدث عن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم لا بد ان يعرف لهم فضلهم - 00:29:41

وشرفهم ومنزلتهم العالية التي تبأوها بصحبة نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا من الفضائل او من الحقوق التي تكون لاصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. الاستغفار لهم والدعاء لهم والترضي عنهم - 00:29:56

يعني لابد ان اه عندما يذكر الصحابة ان نقول رضي الله عنهم لا بد ان نتأدب في نطقنا لاسماء الصحابة ولعلنا نقف اه الى هنا ثم نواصل ان شاء الله بعد الفاصل - 00:30:16

ابن خزيمة هو محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي الامام الحافظ الفقيه الشافعي صاحب الصحيح وكتاب التوحيد عني منذ صغره بالحديث والفقه. حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والاتقان. وسئل - 00:30:38

من اين اوتيت العلم؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له واني لما شربت سألت الله علما نافعا توقي رحمه الله سنة احدى عشرة وثلاثمائة من الهجرة - 00:31:23

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتماما في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد - 00:31:43

بعد الله في مستقبل الابباء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها - 00:32:29

ان الابباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:32:49

ليكون ابناءنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسوارع خير وبناء للمجتمع والانسانية رياض الاصالة زاد المني تضيء الليالي وتمحو الدجى تفوح بطيب الكتاب على نسمات الهدى والصفاء على نسمات الهدى والصفاء. سبيل رشاد بشير العباد رحيم - 00:33:18

فيقوا الشهاد وقطر الندى يزداد زاد العلا ودنى. لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى مشاعل خير تنير البلاد. من اهل تروي انين الجoward. اذا هزني الشوق نحو على قناة يزار رفيق السرايا. يزار رفيق السرى - 00:33:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آآ نواصل ما آآ توقفنا عنده قبل الفاصل وهو الاستغفار لصحابة

نبينا صلى الله عليه وسلم والدعاء لهم والترضي عنهم. وهذا جاء نصا في كتاب الله عز في علاه في قوله - [00:34:19](#)  
في قول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يعني جاءوا من بعد الصحابة يعني بعد الله عز وجل في هذه الآيات في سورة الحشر  
[00:34:48](#) بدأ بالمهاجرين ثم بالأنصار ثم قال والذين جاءوا -

من بعدهم والذين جاءوا من تشمل التابعين ممن رأوا الصحابة ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا الى  
[00:35:01](#) قيام الساعة. هؤلاء كلهم يدخلون في قول الله عز وجل والذي -

حين جاءوا من بعدهم ما هو حال الذين جاءوا من بعدهم؟ ماذا يفعلون اه ماذا اه بماذا يتعاملون مع اصحاب نبينا صلى الله عليه  
[00:35:17](#) وسلم؟ يقول الله عز وجل والذي جاءوا من بعدهم يقولون -

ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم هذا هو حال المؤمن الموفق  
[00:35:34](#) المسدد الذي يعرف حق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه يطبق -

هذه الاية العظيمة التي جاءت في وصف اهل الايمان بعد صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة والذين جاءوا من بعدهم  
اي من بعد صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ماذا يفعلون؟ ماذا يقولون؟ بماذا يتعاملون مع صحابة نبينا صلى الله عليه - [00:35:59](#)  
عليه وسلم يتعاملون معهم بالدعاء لهم والترضي عنهم يقولون ربنا اغفر لنا وهذا من طبيعة الدعاء ومن ادب الدعاء  
او من يعني تسلسل الدعاء ان الانسان دائمًا يبدأ بنفسه. ربنا اغفر لنا والاخواننا - [00:36:18](#)

الذين سبقونا بالايام والاخواننا الذين سبقونا بالايام واول من سبقنا بالايام هم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا هو لسان  
حال او لسان مقال الذين يأتون بعد صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وهم محبوهم. معظموهم لهم. يعرفون قدرهم ومكانتهم  
[00:36:38](#) وشرفهم وفضلهم -

يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا [00:37:02](#)  
صلى الله عليه وسلم. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا -

ربنا انك غفور رحيم. لا تجعل في قلوبنا غلا. الغل هو الكره والبغض والضغينة على اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ندعوا الله عز  
وجل الا يكون في قلوبنا شيئاً من هذا على اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. بل بل نظر لهم - [00:37:19](#)  
لهم الحب والتقدير والاحترام والاجلال والاعظام والتوقير لانهم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ولانهم نقلة هذا الدين. وحملة  
الوحى بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. فاي بغض لهم واي طعن لهم فيه هو طعن - [00:37:39](#)

في هذا الدين وطعن في الشريعة التي نقلوها اليها. وطعن في الشريعة التي نقلوها اليها. فيجب على الانسان ان يعتني بهذا الامر اي  
ما اعتناء. اي معتنا وان يتبع عن كل كلمة. كل كلمة فيها شيء من الانتقام - [00:37:59](#)

وعدم التوقير وعدم الاحترام لصحابه نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا من ادب اهل الاسلام منذ التابعين الى يومنا هذا من ادب اهل  
الاسلام انهم اذا ذكر عندهم احد من اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم فانه دائمًا يأتي بعده بقوله - [00:38:19](#)  
رضي الله عنه نقول ابو بكر رضي الله عنه. عمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه. علي رضي الله عنه. وكل صاحبة نبينا صلى الله  
عليه وسلم عندما يذكرون نقول رضي الله عنهم. وهذا نص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي - [00:38:39](#)

الله عنهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة رضي الله عنهم. وهؤلاء لهم منزلة ومكانته الذين بايعوا النبي صلى  
الله عليه وسلم تحت الشجرة في صلح الحديبية. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار - [00:39:00](#)

احد بايع تحت الشجرة. لن يدخل النار احد بايع تحت الشجرة وهذا يدل على منزلة ومكانته عظيمة وهؤلاء من شهد لهم النبي صلى  
الله عليه وسلم بانهم من اصحاب الجنة الذين بايعوا تحت الشجرة واصحاب الشجرة هم - [00:39:20](#)

لهم منزلة عظيمة وهم كبار الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومثلهم اصحاب بدر كما اخبر النبي صلى الله عليه  
 وسلم في قصة حاطب ابن ابي بلتعة لما قال لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرتم - [00:39:40](#)

لكم وهذه المنزلة العالية حصلت ايضا لافراد من الصحابة. بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كما اخبر عن بلال رضي الله يا بلال اني سمعت دف نعليك في الجنة. في لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة شهد لبلال بهذا - 00:39:58  
وشهد لعدد من الصحابة خديجة رضي الله عنها وارضاها بشرها جبريل ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب وعائشة  
وغيرها من امهات المؤمنين الصحابة كثير من الصحابة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من اصحاب الجنة - 00:40:20  
ابي بن كعب وثابت بن قيس بن شمامس وغيرهم من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. الذين شهد لهم بانهم من اصحاب الجنة. بانهم  
من اصحاب الجنة وهذا يدل على هذه الفضيلة. وهذه المزية وهذه المكانة العظيمة التي كانت لهؤلاء القوم العظام الاجلاء -  
00:40:40

الكبار قدوا ومكانة وفضلا وشرفنا. فلا بد ايها الاحبة ان ان نتعامل مع صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا الاحترام وهذا التوقير  
وهذا الاجلال وهذا التقدير لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يشتري الانسان - 00:41:00  
على احد منهم كائنا من كان. كائنا من كان حتى الخوط فيما حصل بين الصحابة وشجر بين الصحابة لابد ان يترفع الانسان اذا كان  
يخشى الله عز وجل عظم الله عز وجل ويعظم نبيه صلى الله عليه وسلم ويعظم صاحبته لا بد ان يترفع وان يطهر هذا اللسان عن اي  
قول يقدح - 00:41:20

او يحرج في احد من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما قيل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وارضاه ورحمه وهو من  
التابعين لما قيل له آآ في آآ الحق في فيما حصل من قتال بين علي ومعاوية رضي الله عن الجميع قال قاعدة جميلة - 00:41:46  
كلمة تسطر بماء الذهب قال تلك دماء طهر الله منها سيفونا ونطهر منها السنننا الله عز وجل عصم سيفونا وعصمنا من ان نشارك في  
تلك الدماء. فنعصم السنننا من الحديث في هذا الامر. ولهذا ينبغي للمسلم ان يترفع - 00:42:10  
وان يطهر لسانه عن كل قول يقدح في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ويكل امرهم الى الله ما حصل بينهم من يعني هذا امره الى  
الله عز وجل ونحن لسنا حكام - 00:42:34

على صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ولسنا يعني نستطيع ان نقيم هذا على حق وهذا على باطل الا بما عرف اهل العلم من شواهد  
الايات والاحاديث لكن المؤمن الذي يريد ان يحفظ ايمانه ان يحفظ دينه ان يحفظ لسانه ان لا يتكلم في صحابة نبينا صلى الله -  
00:42:49

صلى الله عليه وسلم لا من قريب ولا من بعيد اه وهذا ايضا يعني يدخل فيه عدم الطعن في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم كما  
قلنا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نص على ذلك - 00:43:12  
نص على ذلك ولا ادرى اين يذهب عقل من يتكلم في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث  
الصحيح المتفق عليه يقول عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي. لا تسبوا اصحابي - 00:43:27  
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه كيف يستطيع الانسان ان يتجرأ على احد من صحابة نبينا صلى الله  
عليه وسلم بعد هذا النهي. لا تسبوا اصحابي - 00:43:43

وهذا يشمل اي طعن. اي تجريح اي انتقاد. لاي صاحب من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم هو هذا الحديث لا تسبوا اصحابي.  
فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا. جبل احد الذي نعرفه في شمال المدينة الجبل العظيم. لو انفق مثل احد ذهبا لم - 00:44:03  
ابلغ مد احدهم ولا نصيفه. لم يبلغ المد وهو ملء الكف لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه ايضا ولا جزء من هذا. واذا انفق مثل احد ذهبا.  
فهذا يدل على انه لا يمكن لاحد ان يصل الى هذه المنزلة - 00:44:28

وهذه المكانة وهذا الشرف وهذا الفضل. ويكتفي قول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين رضي الله عز وجل عن المؤمنين  
الصحابة الذين بايعوا نبينا صلى الله عليه وسلم. فمن رضي الله عنه - 00:44:44  
كيف يطعن فيه احد من الخلق كيف يكون هناك او آآ هل يستطيع مسلم يخشى الله ويحافظه ويتقيه ويراقب الله عز وجل ويخشى  
على نفسه من الزلل والخطأ كيف يجرؤ ويتكلم في احد من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم بعد هذا الذي جاء عن نبينا

صلى الله عليه وسلم هذا الشرف وهذه المكانة - 00:45:00

وهذا الفضل وهذا النهي الذي لا يمكن ل احد ان يقع فيه الا اذا اخلت عنده شيء من الاعظام والاجلال والتوقير لله اولا ثم لنبيه صلى الله عليه وسلم ثانيا ثم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا الذين هم نقلت الوحي - 00:45:27

والذين هم انوار الهدى ومصابيح الدجى بالنسبة لنا. ولهذا يقول الطحاوى رحمه الله يقول ونبغض من يبغضهم وبغير الحق يذكرهم ولا نذكرهم الا بخیر. لا نذكرهم الا بخیر. هذا الذي يريد النجاۃ. هذا هو الذي يريد - 00:45:47

والسداد والنجاة في الحياة. لا يذكر اصحاب نبينا صلی الله علیه وسلم الا بخیر. الا بخیر يظهر هذا لسان الذي سيشهد علیه يوم القيمة اذا تكلم بانتقاد او بطعن في احد من اصحاب نبينا صلی الله علیه وسلم - 00:46:07

سيندم ولا حين نندم ونقف عند هذا الحد ونکمل ان شاء الله بقية حقوق اصحاب نبينا صلی الله علیه وسلم في الحلقة القادمة والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:46:29

يأتيك ميسورا باي مكان تروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيۃ على الاحسان - 00:46:49